

الدرس 44 / شرح متن العقيدة الواسطية / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله حمد واصلاة والسلام على رسوله وعبد وعلی الله وصحابه ومن سار على نهجه. اما بعد اللهم علمنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعمرا يا علیم اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله - 00:00:00

قال الاصناف ما تضمنته الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذکورة في الكتب المنزلة من السماء والآثار من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفى ويکفي. فمن ابتغاه وجده - 00:00:15

نعم والحمد لله واصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال شیخ الاسلام رحمه الله تعالى ويخرج الله عز وجل من النار بغير شفاعة بل بفضله ورحمته - 00:00:36

ويبقى في الجنة فضل عن دخلها. من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواماً فيدخلهم الجنة يفيد هذا القول من شیخ الاسلام رحمه الله تعالى ان اهل النار الذين يدخلون النار من الموحدین - 00:01:00

انهم يخرجون بأمرین اکثرهم يخرجون بأمرین لا يخرجون بشفاعة الشافعین وھؤلاء الذي توفرت فيهم توفرت فيهم شروط الشفاعة وبلغ في قلوبنا الایمان مثقال حبة من خردل مثقال ذرة مثقال اه شعیرة - 00:01:22

فيشفع الرسل والانبياء والملائكة ويشفع الصالحون والصدیقون وغيرهم من يأذن الله له بالشفاعة ومعده ومع ذلك الذين يخرجون بالشفاعة يخرجون قبل ان يستوفوا عذابهم ليس هناك من اهل التوحید يستوفي عذابه کاما - 00:01:49

يستوفي عذابه کاما وانما يخرج الله بفضله ومنتھ وكرمه الناس من النار الذي هم اهل التوحید يخرج اهل التوحید من النار بالشفاعة او بمحض فضله سبحانه وتعالى الشفاء من فضله - 00:02:16

الشفاعة ايضاً من فضله سبحانه وتعالى. ولذا بل يقول ان اهل النار يعذبون فيها بقدر ذنبهم من الموحدین هذا ليس بصحیح فليس هناك في النار من الموحدین من يعذب على قدر ذنبه - 00:02:33

وانما يعذب على القدر الذي اراده الله عز وجل. فهو يعذب ما شاء الله دودة دون ان يستوفي عذابه الكامل لا يستوفي عذاب كامل فیأذن الله بالشفاعة فيشفع الرسل والانبياء. يبقى بعد ذلك اناس - 00:02:52

لم تتتوفر فيهم شروط الشفاعة من جهة ان في قلوبهم حبة خردل لأن هذا الموطن اشكال كيف هؤلاء الذين يخرجهم الله عز وجل برحمته لم يعملا خيراً قط. بالاجماع ان الكفار لا يخرجوا من النار - 00:03:12

وبالاجماع ان من وقع في الشرک الاکبر لا يخرج من النار ان من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فيبقى ان الذين يخرجونهم من اهل التوحید. وهم بسباب قسم يخرج بالشفاعة يخرجكم جميعاً يخرج بفضل الله - 00:03:31

وھؤلاء الجميع ينقسم الى قسمین قسم يخرج بشفاعة الشافعین وقسم يخرج برحمۃ رب العالمین والجميع بفضل الله عز وجل وكل من يخرج من النار يخرج وهو لم يستوفي عذابه کاما. انما - 00:03:52

يعذب هؤلاء ف منهم من تبلغ النار منه قدميه ومنهم من تبلغ النار الى ركبتيه ومنهم من تبلغه النار الى حقوقه ومنهم من يبلغ النار الى هدویه ومنهم من يبلغ يعني يبلغه النار جميع جسده - 00:04:14

ويحرم على النار مواضع السجود اذا خرج هؤلاء بالشفاعة يبقى اناس لم يعملا خيراً قط بعد التوحید له حسنة التوحید ولهم آآ القيام بالصلوة لكنهم لم يعملا بعد ذلك شيء - 00:04:34

يسبح ويأذن لهم بالشفاعة ثم بعد ذلك يخرج الله برحمته اناسا لم يعملا خيرا قط. ويلقون في نهر الحياة او الحياة فينبتون كما تنبت الحب في حميل السيل. يقول واصناف ما ما تضمنته - [00:04:57](#)

ما تضمنته الدار الاخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار. مر بنا في ما يكون في يوم القيمة من امور من بنا الحساب وان الناس يحاسبون على منزليين منهم من يعرض عرضا - [00:05:18](#)

ومنهم من يناقش مناقشة ومنهم من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ومنهم من لا يوقف ولا يسأل ويلقى في نار جهنم وهم الكفرة ومر بنا ايضا ما يتعلق بالثواب والعقاب. الثواب والعقاب هما الجنة والنار - [00:05:38](#)

وفي الجنة والنار مسائل اولا سمي الثواب ثوابا لانه يرجع للعامل الثوب اصله الرجوع ثاب اذا رجع وسمي الثواب ثوابا لان العامل يرجع اليه يرجع اليه جزاء عمله الذي عمله قبل ذلك - [00:05:59](#)

فيثاب على عمله يوم القيمة ويثاب على العمل ايضا في الدنيا فالثواب يتعلق بالجنة والعقاب يتعلق بالنار وفي الجنة والنار مسائل عند اهل السنة المسألة الاولى اولا ان الجنة والنار مخلوقتان - [00:06:18](#)

وهذا باجماع اهل السنة مخلوقتان الان الجنة والنار الان موجودتان وفي الجنة ارواح المؤمنين والشهداء والانبياء والرسل وفي النار ايضا ارواح الفجرة والكفرة تستوجب النار. ولذا لو كشفت حجب السماء - [00:06:37](#)

وكشفت هذه الحلة التي بيننا وبين الجنة لرأيناها فالجنة في اعلى عليين والنار في اسفل سافلين الجنة في اعلى عليين ولذا ذكرنا في الصراط انه يظرب على متن جهنم ويصعد الناس فيه - [00:07:02](#)

صعودا تصعدون صعودا الى السماء والجنة يؤتى بها من اسفل الارض تجر بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك ويضرب على متنها الصراط وهو صراط عظيم المسألة الثانية ايضا ان الجنة والنار لا ابدا - [00:07:20](#)

الجنة والنار لا تقنيان ابدا. لا تفني ولا يفدي نعيم الجنة ولا تفني النار ولا يفني عذابها واما مسألة انه يأتي على النار زمان تتحقق ليس فيها احد فالنار المراد بها هنا نار الموحدين. نار الموحدين هي التي تتحقق ولا يبقى فيها موحد - [00:07:41](#)

واما دار الكفار ودار المشركين فهوئاء اهلها خالدون فيها ابد الاباد والقول بفناء النار القول بفناء النار هو قول الجهمية فالجميع لهم في فناء النار اقوال يرون ان الجن والنار تفليان. وان نعيم الجنة ونعيم النار يفني - [00:08:04](#)

وهناك قول اخر لبعض لابي الهدي العلاف ان النار الذي يفني من النار ومن الجنة هو النعيم والجزاء يفني النعيم والعقاب وتبقى الجنة والنار موجودتان لكن ليس فيها نعيم وجزاء - [00:08:27](#)

والقول الثالث ان الذي يفني هو الحركات يفني حركات اهل الجنة والنار هذه مسائل يذكرها آهل العقائد في باب الجنة والنار وهل تفني او لا تفني؟ اما الذي عليه اجماع اهل السنة فالجنة والنار لا تقنيان - [00:08:44](#)

وهما مخلوقتان وليس هنا وليس هناك ثناء لنعيمها للجنة ولا لعقاب النار قال وتفاصيل ذاك لهذه المسألة انها لا تفني وانها مخلوقة وان اول من يدخلها اول من يدخل الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

واما النار فاول ما يدخلها هم المشركون الكفار واما احاديث اول من تسع المراد بهم من هذه الامة اول من تسعه في النار ثلاثة من هذه الامة نسأل الله العافية والسلامة والا الكفار المشركين الذين هم اهل النار - [00:09:22](#)

فهوئاء يتهاfتون في نار جهنم قبل ان يمر على الصراط قبل ان ينصب الميزان وقبل ان وانما عندما يأتي ربنا سبحانه وتعالى يقول لتبعد كل امة ما كانت تعبد - [00:09:41](#)

فيتبع اليهود صورة عزيز ويتابع النصارى سورة عيسى ويتابع البوذيون بوذا ويتابع الم Gors الهؤم الذي يعبدونه ويمثل لكل امة الها التي تعبده ثم يتهاfتون في نار جهنم ويبقى في عرصات القيمة هذه - [00:09:58](#)

وموحدوها قال وثم قال وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب منزلة الملاحظ او الذي الذي يلحظ في كتاب الله عز وجل ويتدبر في كلام الله عز وجل بيجد ان ربنا سبحانه وتعالى اكثر من ذكر اسماء يوم القيمة - [00:10:20](#)

والشيب الذي اكثر للذكر يدل على على عظم منزلته فالله سماها الحاقة وسمها الواقعه فسمها الصاخة وسمها الطامة وسمها

الزلزلة. وسماتها ايضا سماه ايضا من اسمائها؟ قال القارعة والتغابن ولها اسماء كثيرة تدل على عظيم - [00:10:39](#)
على عظيم منزلتها ومدى خلا قلب من ذكر الجنة والنار الا وفسد كما قال ذلك ابن عمر رضي الله تعالى عنه وكان يقول اكثروا من ذكري العظيمتين اكثروا من الجنة والنار - [00:11:08](#)

فهذا الذي ذكر الله عز وجل في كتابه بل الحق وعن الواقع وللصاخ وعن الطامة وعن الزلزلة والواقعه والتغافل والقيامة هذى الاسماء تدل على ان لذلك المقام هولا شديدا وان هناك تفاصيل كثيرة من التفاصيل التي - [00:11:24](#)
التي هي موجودة في ذلك المقام ان الناس اذا بعثوا من قبورهم يبعثون على اصناف شتى منهم من يبعث يسحب على وجهه سجنا.
يجر على وجهه حتى انه يتقي بوجه مواضع السوء والاذى - [00:11:48](#)

ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يساق الى الرحمن سياق الوفد المكرمين والناس يخرجون من قبورهم حفاة عراة غرلا كما خلقهم الله عز وجل اول مرة وفي الناس في ذلك المقام يجمع الله الاول والآخرين في صعيد واحد. في صعيد واحد - [00:12:05](#)
الانسان والجن والوحش والبهائم. وجميع المخلوقات يجتمعون في ذلك المقام ثم يأمر الله عز وجل بالبهائم والوحش ان يقتصر من بعضها لبعض وبعد ذلك ما وقع بينهم من مظالم. ولا يعني لأن كثير من الناس يظن ان البهيمة تقتصر من السمع هذا ليس ب صحيح - [00:12:32](#)

وانما الذي يقتصر البهيمة من اختها. البهيمة تقتصر من من البهيمة التي ظلمتها. اما اكل السباع لها فليس ذلك ظلما وانما هو من العدل الذي قضاه ربنا سبحانه وتعالى في مخلوقاته - [00:12:58](#)
فاذا اقتصر من البهائم والسباع الاسد الذي الذئب او اللأسد او الذئب الذي يؤذى اسدًا مثله ويظلم اسدًا مثله يقتصر منه لصاحبها. كذلك التصوير البعض ثم يقول الله كوني ترابا ويبقى - [00:13:16](#)

عصاة بنى ادم اهل التوحيد معهم ايضا وهذا كله كما ذكر شيخ الاسلام انه مذكور في الكتب المنزلة من السماء والاثار عن من العلم المأثور على الانبياء سواء في التوات - [00:13:34](#)

او في او في الانجيل او في الزيور واوسع ذلك واكثره في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله عز وجل وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم فالله ذكر في كتابه القيامة وما يكون فيها من احوال وكيف يتفرق الناس يوم القيمة وذكر ذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:53](#)

وذكر احوال الناس في العرصات وكيف تدنو الشمس من الخلق مقدار ميل وايضا ذكر تفرق الناس وكيف يمرون على الصراط المستقيم ثم ذكر الميزان والحوض وكيف حال الناس مع الحوض ميزان ثم ذكر بعد ذلك - [00:14:12](#)

حال حال الذين يساقون الى الجنة وحال الذين يساقون الى النار وان اهل الجنة يساقون الى الجنة كالوفد المكرمين وان اهل النار يساقون الى النار زمرا ثم يلقون في نار جهنم. وجاء في بعض الاثار انهم يلقون - [00:14:28](#)

ان احدهم يجمع عنقه الى قدميه ويكسر ظهره ثم يرمى في نار جهنم. ومنهم من يتهافت ويسقط في جهنم نسأل الله العافية والسلامة وذكر ايضا النعيم الذي يكون في الجنة وان الناس يتفاوتون في نعيمهم - [00:14:49](#)

فادنى اهل الجنة منزلة من يعطى مثل هذه الدنيا وعشرون اضعافها. هذا ادنىهم منزلة وليس فيهم دليل واعلاهم منزلة بل غرس الله عز وجل كرامتهم بيده واعلى وارقى واعلى اهل الجبال منزلة و Mohammad صلى الله عليه وسلم. واعلى درجات الجنة هي الوسيلة. التي - [00:15:09](#)

لا تنبغي لغير محمد صلى الله عليه وسلم ومعه في ذلك ازواجه رضي الله تعالى عنهم ازواج رضي الله تعالى عنهم هم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك الناس يتقاسمون منازلهم في الجنة على قدر ايمانهم. جاء في الصحيح عن ابي سعيد الخدري - [00:15:35](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الغرف لا يتراウン في الجنة كما ترون الكوكب الدرى الغابر في افق السماء يعني ينظر اهل الجنة بعضهم الى بعض كما تنظر الى النجم الغابر في افق السماء - [00:15:54](#)

معنى هذا قصر فلان في اعلى الجنان. في منزلة عالية فقال الصحابي يا رسول هؤلاء الرسل الانبياء قال بل هم مؤمنون امنوا بالله ورسوله. فهذا يدل على ان اهل الجنة - 00:16:18

يتقاسمون منازلهم بحسب ايمانهم وبحسب اعمالهم الصالحة فكلما عظم العبد وارتقي في طاعة الله عز وجل كلما علت منزلته وارتقي في المنازل. وكما جاء في حديث مسعود رضي الله تعالى عنه علي عبدالله بن عمرو يقال لقارئ القرآن يوم القيمة -

00:16:34

اقرأ وارقع ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. ويidel ان هناك درجات كثيرة بل جاء في الصحيح عد ما بين الدرجة والدرجة كما بين - 00:16:56

والارض وان الله عد فقط للمجاهدين مئة درجة. اعد الله للمجاهدين فقط مئة درجة ما بين الدرجة والدرجة مثل ما بين السماء والارض وان اهل الغرف يتراوون في الجنة كما ترون الكوكب الدرى الغابر في افق في افق السماء - 00:17:11
كذلك النار وعذاب اهل النار العذاب في النار ينقسم الى قسمين عذاب ابدي سرمدي وعذاب ابدي منقطع عذاب ابدي سرمدي وعذاب ابدي منقطع فالعذاب الابدي هو عذاب الموحدين ممن كتب الله له ان يدخل النار نسأل الله النجاة منها. نعم - 00:17:32
فهؤلاء الذين كتب لهم ان يدخل النار لذنبها ولذنب ارتكبوا وهي ذنب كثيرة لان الله رحمته سبقت غضبه. ولان ولان الله لا يهلك عليه الا هالك وكما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ويل من غلبت احاده - 00:17:57

عشراته حسنة بعشر اضعافها وسيئة بمثلها وتغلب الاحد عشرات يدل على عظيم الالاك فالذي تكون احاده اكثر من عشراته لا شك انه مكثر من الذنب والخطايا والا لو عمل الانسان حسنة واحدة - 00:18:21

وعمل سيئة واحدة كانت حسناته اضعاف سيئاته عشر مرات فالحسنة تمحو السيئة ويفضل لك بعدها تسع حسنات ولكن الذي تكون سيئاته اكثر من حسناته دليل على افراطه في المعاصي والذنب. دليل على افراطه في المعاصي والذنب - 00:18:43
فاما جاء فالذين يدخلونها ابدا كما ذكرنا في الشفاعة انهم يدخلون ابدا ثم يأذن الله بالشفاء يخرجون منها ثم بعد ذلك يقطع الله عز وجل العذاب عن بعض اهل النار من اهل التوحيد - 00:19:07

لانه جاهد خدي انه يموتون فيها موتى. يموت اهل التوحيد في النار موتى ويكونون كالفحش كظمائر الفحش صوت سود في الدار يعرفون بدائرة وجوههم. وهذا من رحمة الله عز وجل - 00:19:24

ان اهل التوحيد عذ في الدار عندهم يموتون فيها موتة يعذبون ما شاء الله ان يعذبوا ثم يموتون موتة في الدار فيأتي الشفاء فيخرجونه بما يعرف من دائرة وجوههم اناس اخرون يعذبون ايضا بعد ذلك - 00:19:42

فيبيته الله عز وجل ثم يخرجه ضيائرا واحدا سود فيلقون في دهر الحياة فينبتون كما تنبت الحب في حمي السيل هؤلاء هم اهل الذين عذابهم ابدي وليس ابدي وعذاب هؤلاء منقطع - 00:20:02
وليس عذاب هؤلاء كعذاب الكفار فما يصيب ما يصيب آعم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطالب ما يصيب ابي طالب انس ابن ابي طالب في النار وهو يوضع تحت قدميه - 00:20:20

جمرة يغلي منها دماء عذاب ابي طالب بالنسبة للموحدين اشد من عذاب الموحدين. لماذا لان عذاب ابي طالب عذاب ابدي عذاب ابدي سرمدي وعذاب اهل الكتاب من اهل التوحيد عذاب - 00:20:37
ابدية منقطع قوله صلى الله عليه وسلم اهل النار عذابا ابو طالب بالنسبة لمن استوجب الخلود في النار اما الذين هم من اهل التوحيد فان عذابهم وان بلغ ما بلغ فانه - 00:20:57

فانه منقطع فانه منقطع وهو عذاب ابدي اما الكفار الذي هم اهلها فهوءاء خالدون فيها ابد الاباد لا يذوقون فيها موتا ولا حياة لا يخرجون منها ابدا. لا تفني حرکاتهم - 00:21:12

ولا تفني اجسادهم ولا يفني عذابهم بل هم فيها بين زفير وشهيق ودعاء بالثبور والويل دعاوه وثبوراه وويلاه ويعضون انامهم ويأكلون ايديهم حسرة على تفريطهم جاء المجاهد رحمه الله كأنه قال بعض الفاجر يده يوم القيمة - 00:21:30

حتى يأكل يده إلى كتفه يأكل يده إلى كتفه دون أن يشعر بمجرد أن يبدأ في أصابعه يأكلها حتى ينتهي إلى كتفه وهو لا يشعر من شدة التأسف والحسنة والدار عذاب النار عذاب من نوع ليس عذاب على صورة واحدة - [00:22:00](#)

وهم يطوفون بينه وبين الحبيب لأن بيننا وبين حبيب شديد الحرارة وبين زمهرير يكسر العظام عذاب من جهة شرابهم يشربون [الغسلين والصديق الغسلين والصديق والغساق ويأكلون الزقوم نسأل الله النجاة - 00:22:20](#)

ويرهقون صعوداً في جبالها وبهود في اوديتها يرسل الجرب عليهم وترسل الحيات والعقارب فعذاب أهل النار شديد لا يطاق كما جاء في الصحيح لو ان احدكم رضي الله تعالى عنه يؤتى بانعم رجل من اهل الدنيا - [00:22:42](#)

ملك واعطي الصحة والعافية واعطي الاموال وترأس وتربع ولكنه من اهل النار لفجوره وكفره فيؤتى بهذا الرجل الذي ما اصابه هم [قط ولا اصابه مرض ولا اصابه لاء ولكن تقلب طول عمره في الرفاهية والنعيم - 00:23:07](#)

فيؤتى به فيصبر صبغة واحدة في نار جهنم. فيقول الله له عبدي هل بر بك نعيم قط هل رأيت لاعباً قط؟ يقول لا يا رب ما رأيت [لعيماً ولا ضر بي لعيبي بسبب - 00:23:30](#)

صبغة واحدة في جهنم وإذا هذه الدار نسأل الله النجاة منها على ابوابها لها سبعة ابواب وهي لها اسماء كثيرة الحطبة وجهنم [والجحيم والحبوب والغسلين لها انواع كثيرة من عذاب الله عز وجل. اما الحبيب فهو المال الذي بلغ في في الحرارة منتهاه - 00:23:46](#)

اما الوساق فهو دب عبيط ثخين. لا يطاق من برد ولا يطاق شريا. واب الغسلين فهو غسالة القبح الصدرى الذى يرسيل من فروج [الزناة والزوايا وبالجروح يجمع هذا الغسلين ويسكنى به اهل جهنم نسأل الله النجاة منها - 00:24:11](#)

اما الصليب فهو كذلك ايضاً وقد اب الزقوم فقد جاء ابن عباس لو ان قطرة من الزقوم نزلت على اهل الدنيا لافسد عليهم معيشتهم. [وكما جاء عند ابن حبان عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه لو ان رجلاً من اهل النار خرج من الدار فتنفس - 00:24:33](#)

لاحرق نفسه وهو في الغرب مد المشرق. ولو تنفس المشرق لاحرق نفسه بالمغرب ولو خرج اهل النار من النار لناموا في دار الدنيا [ودار الدنيا جزء من سبع من سبع وعشرين جزءا - 00:24:52](#)

من نار جهنم نسأل الله النجاة منها. وقد خفت نار الدنيا بالبحر مرتين. والا لما ارتفع بها مسلم. على هذا ما قال وفي العلم الموروث [صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي ومن اراد الزيادة - 00:25:09](#)

فقد الف اهل العلم في هذه الاحداث وفي هذه الاهوال كتب كتب في احوال يوم القيمة التي يبدو رجب وان فيها السيوطي [فيها ابن الجوزي والفقها الجموع في كتب التفسير ايضاً عند سور التي في عدة سور التي فيها احداث يوم القيمة واهوال يوم القيمة رأى بذلك ما يشيب لهما - 00:25:25](#)

فارق الولدان وتتفطر له القلوب وتتبتت له الاكباد. نسأل الله عز وجل ان ينجينا من عذابه. وان يجعل بينه وبين النار مخدة قد وان [يجعله من سكان الجنان ومن اهل الجنة والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:25:48](#)

التوحيد في النار جميع الجسم الا مواضع السجود نعم لباس عليك؟ لا ثبت في الصحيح ان النار تأكل من بني ادم جميعها والا مواضع [السجود. الوجه وكذلك الكفين والقدم الركبتين واطراف القدمين هذه لا تأكلها النار - 00:26:10](#)

وانما تأكل بقيةجسد وانما اكلت الدار بقية الجسد يتفحتم. ويكون اسوداً ثم يجمعون ظبائرك. فيعرض بدائرة وجوههم يعرف بدائرة [وجوه ثم يخرجون من النار بهذه الشفاعة شيخ رايج جاي لك - 00:26:34](#)

حساب عليك الان نعيم ادنى نعيم من اهل الجنة نعيم عشرة من الدنيا ادنى رجل من اهل الجنة نعيمه كمثل هذه الدنيا وعشرون [اضعافها. وانما جاء قال له مثل الملك يعني رجل ملك الدنيا وعشرون اضعافها ملك واحد وملك هذا الرجل - 00:26:52](#)

مثلاً يعني ملك الارض كافران ومسلمان فاعظ بالبلك او غير المسلمين هو سليمان عليه السلام سليمان ملك الشرق والغرب. فيعطي [اهل ادنى اهل الجنة منزلة مثل ما ملك سليمان عشر مرات. واضح - 00:27:23](#)

واذا قلت الرواية الثانية انه يعطى مثل الدنيا عشر مرات. النبي يقول الصالحين لموضع صوت اهلكم في الجنة خير من الدنيا وما

فيها خير الدنيا وما فيها. وليس في الجنة وليس باب الجنة مما في الدنيا الا الاسماء فقط - 00:27:41

هذا عيب وليس كلاعب الدنيا ولذات وليس كلذة الدنيا. نعم، شيخ الله يحسن ان آآ الموحدين في النار يعذبون منع عن الكفار يعذبون
بهم بعضهم يرى ان هناك ناراً للموحدين ودار الكفار - 00:28:02

وهذا جاء بعض الآثار التي عند ابن عمر انه بده يأتي على النار زمان لا يتحقق تحقق ليس في احد حملها بعض اهل العلم على دار
الموحدين. وعلى كل حال نقول الاصل هي دار واحدة لكن الدار الدار - 00:28:18

بركات فهناك اسفل السافلين الذين والدرك الاسود والدار يسكنه المنافقون المنافقون في الدرك الاسود النار. ثم واعلى اهل النار منزلة
من منازل لاعلى يعني اخف ليس اعلى. اخف اهل النار من جهة دركاتها - 00:28:31

واعلامهم بالجهة المالية يقابل الدركات هو ابو طالب كما قال حديث ابن عباس قال لو لا انا لكان في ولكنني جعلت في ضحواها اي
في اعلاها في اعلى الجنة فلا ينال من النار في اعلى في اعلى النار - 00:28:53

فلا يزال من العذاب الا ما ينال قدميه فقط كأنه فقط اقعده في ضحواها اي في كانه بدار لكن هذه لا تغطي من جسده تغطي القدرين
فقط ومع ذلك الذي يعذب الفقر والقمان - 00:29:08

ومع ذلك يغلي منها دماؤه انه كانه هي قدر يغلي نسأل الله النجاة منه يا شيخ لو كان هناك كافر نصر الاسلام كما نصر ابو طالب
الاسلام يخطف عن العذاب الكفار يتفاوتون ليس الطاغوت الذي يصد عن سبيل الله - 00:29:29

بدين الله كعوام بالكافر وليس الكاف الذي يحب الاسلام ويدافع عن الاسلام وهو كافر كالكاف الذي يبغض الاسلام واهل الاسلام هؤلاء
لهم عذاب يناسبهم وهؤلاء لهم عذاب يناسبهم لكن يشتراكون - 00:29:46

انهم خالي في الدار لقيام الحجة عليهم. هؤلاء لا يعذرون لأن الحجة قائمة عليهم الاستثناء اللي جا في سورة هود هم الذين سعدوا
في الجنة خالدين فيها الا ما شاء الله. ان شاء الله الذي شاء الله عز وجل هو الخلود والبقاء - 00:30:03

الذي ان شاء الله اللي هو الخلود والبقاء بدأ فالسبائر لا تفني السماوات بل يظن ان السماوات والارض تفنيان فليس السماء يراد بها
العلو والارض يراد بها البكر يستقر عليها الجنة - 00:30:20

ودابت السماوات والمدام هناك سباً وما دام هناك ارض فالجدة باقية فالدار باقية وهذا الا ما شاء الله اي الا ما شاء الله شاء في ذلك
الخلود الابدي يقول الذي شاءه ربنا سبحانه وتعالى هو الخلود الابدي - 00:30:35

خالد لا فيها ابدا خالدة فيها ابدا فليس الاستثناء في قول الا ما شاء ربك حجة لمن يقول ان الدار تفني او ان الدار او ان الجنة
تفني وانما فيه ادى الله عز وجل علق علق بقائهم بالسولق - 00:30:54

شاء الله لهم البقاء الابدي. بل سقف الجنة سقف الفردوس والعرش العرش والسفف هو سماء هو سماء الفردوس سقفها
سباً لها عرش الرحمن سبحانه وتعالى. ولذا اقرب الناس الى الله في الجنة هم اهل الفردوس. هم اهل الفردوس - 00:31:13

والله سبحانه وتعالى في الجنة يستزير اهل الجنة في يوم المزيد. في يوم المزيد يأتيهم ويحضرهم ربنا سبحانه وتعالى لا يجب ان
يعذب على ذنبه انما يعذب على ما اراد الله. كيف؟ لا يوجد من يعذب على ذنبه. لا وبكذا ليس لو قلت كذا - 00:31:36

لا غلط عليكم اذا ذكرت ليست من من يستوفي عذابه كاما لا يستوفي حتى الذي يعذب في الله بذنبه لا يستوفي العذاب كامل على
ذنبه. يعني يأخذ الشفاعة وهو باقي له لو قدر الله العذاب لباقي - 00:31:56

يأخذ برحمته الله ولو قدر الله البقاء لباقي مدة اطول ولكن من رحمة الله عز وجل انه يخرج الموحدين قبل ان يستوفوا كمال عذابهم.
بس واضح يعذبون على ذنبهم ثبت ان في الجنة آآ اهل غير يعني مثقلين اللي يمرروا الحور والولدان لكن هل ثبت النار آآ ليس بالنور
الا ملائكة الملائكة - 00:32:17

خزنة النار. ثبت ايضا ان الله عز وجل ينشأ في الجنة خلقا لم يعملا خيرا قط. ينشئ يعني عندما يتقاسم اهل جدة منازلهم والجنة
عرض السماوات والارض يفضل فاضله فينشئ الله خلقا - 00:32:48

يسكنه ايها ولا يعلم ما هي باهية هذا الخلق لا يعلم؟ ما هي باهية هذا الخلق؟ لكن هذا خلق يخلق الله جل يملأ به جوانب الجنة نمائ

به جوانب ومنازل الجنة. النار يا شيخ آآ النار المعتقلين والملائكة حزنة. تبتلى الدار وتبتلي ايضا - [00:33:05](#)
حتى يضع فيها تقول هل للمزيد؟ هل للمزيد حتى يضع الرب فيها قدمه فتقول قضي قضي. وليس في الدار بل يعذب الا بذنبه
[00:33:24](#) الشمس في الدار والقبر في النار والشمس والقمر لا يعذبان وانما يعذب بهما ليسوا -

لا يعذبان وانما يعذبان. يعذبان اهل النار الجبال ايضا والاحجار هذه لا تعذب الا وهي يعذب بها. فليس في النار من يؤبد هو من المؤمن ليس بالمخلوقات يعذب فيها الا الجن والانسان.ليس في الدار بل يعذب الا الى الجن والانسان. واما ما عدا ذلك فانه يعذب ولا يعذب - [00:33:45](#)

كونوا سببا للعذاب لا انه يعذب بها كالملايك الذين خرط النار هؤلاء يعذبون بامر الله العقارب والحيات وكل المؤذيات تكون في النار وهي تعذب ولا تعذب في رواية شيخنا انت راكم التي تقامون جزء من سبعين. اذا ليس بلا فقط اخطاء. انا اخطأت اقول سبعة وعشرين خطأ ان - [00:34:12](#)

في الصحيح انه قال داركم هذه جزءا من سبعين جزءا من دار جهنم وليس سبعة وعشرين وانما هي داركم هذه جزءا من سبعين جزءا من نار جهنم. هذا هو المحفوظ - [00:34:36](#)

وليس بسبب شيء فهذا خطأ سبق آآ رسالة جزار الله خير جزار الله خير نعم كيف اجمع من قوله تعالى الله عز وجل قال ومن يقسمه جهنم والايام الأخرى انا يعني سمعت - [00:34:49](#)

يكون تحت المشيئة لكن الاية الاولى واضحة يعني واضحة؟ يعني ومن يقسم مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. والايام الأخرى ان الله لا يغفر ان يشرك بالله ما في اشكال لا - [00:35:14](#)

بينهما القاتل الذي عليه اجماع اهل السنة انه تحت مشيئة الله ايضا ولا يقتلها سنة في ذلك. وانما في قوله تعالى ومن يقتل زوجة خالدا فيها الخلود هدى يراد به البكث الطويل البكث الطويل - [00:35:24](#)

الا ان يستحل ذلك الا ان يستحل ذلك فيكون حكمه الخلود الابدي. يعني يستحل فيكون كافرا باستحلاله واما انه لا يستحل ذاك يكون خلوده من ربه الوقت الطويل جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه - [00:35:43](#)

ولهذا وليس فيها انه خادم فيها ابدا عندما قال خالدا فيها والخلود يراد به البكث الطويل انه يركث فيها مكتا طويلا الا ان تداركه رحمة الله. القول الثاني هناك ايضا - [00:36:07](#)

ان هذا جزاوه القول الاول هو الاستحلال وهذا كافر القول الثاني ان المعنى قالت ان هذا جزاوه انه يستحق الخلود فيها واضح؟
الحالة الثالثة انها المراد بالخلود هدى هو البكث الطويل. وهذا اقرب الاقوال ان الواجب دائمًا - [00:36:22](#)

لا يوجد تعارض في كتاب الله المحكمات يرد اليها المتشابهات. المحكم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر دونك من يشاء. هذا المحكم. المتتشابه يقول تعالى متعبدا فجزا. يحتمل - [00:36:45](#)

المستحبيل يحتمل الكافر يحتمل المسلم. فإذا كان فيه ايش؟ الان في ايش؟ اشكال بل المراد بهذا لا بد ان نوفق هذا مع الاية الأخرى فتحمل ما في ما اشكل هنا على المحكم هناك - [00:37:01](#)

ويقول يحمل هنا على الكافر الذي استحل قتل المسلمين فيكون خالدا فيها ابد الاباء او يحمل على انه يستحق العقوبة الابدية لكن الله رحمه. او يكون المعنى البكث الطويل وليس البكث الابدي - [00:37:17](#)

والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد - [00:37:35](#)